رابط المادة على منصة باحث

٣١. تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى اله وصحبه والتابعين. اللهم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:02

قال المصنف تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة فانك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان فبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغرورين وفيه ان الانبياء يحتاجون للتنبيه على معنى قول لا اله الا الله - 00:00:22

وفيه التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات. مع ان كثيرا ممن يقولونها ممن يقولها يخف ميزانه وفيه انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان ان الله حرم على النار من قال لا اله - 00:00:43

الا الله يبتغي بذلك وجه الله. انه ترك الشرك وليس قولها باللسان انتهى ملخصها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:01:05

وعلى اله وصحابته والتابعين باحسان الى يوم الدين مقصود المؤلف في قوله اذا جمعت بين حديث عبادة حديث عبادة موحد في عتبان لان حديث عبادة فيه ان من شهد ان لا اله الا الله - 00:01:29

وان محمدا رسول الله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمة القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل حديث عتبان - 00:01:52

من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله ان يبتغي بذلك وجه الله. يعني هذا يدل على الاخلاص والصدق وانه ليس المقصود مجرد القول فقط لان المقصود من هذه الكلمة - 00:02:11

هو ما وضعت له وهو وهي وضعت لابطال الشرك واخلاص العبادة لله جل وعلا وحده ان تكون العبادة لله وليس فيها شيء لمخلوق ومعلوم ان الانسان اذا ما اذا ما كان يعرف العبادة ما هي - 00:02:33

ولا يعرف التأله ما معنى التأله انه يقع في الخطأ كثيرا ويخالف هذه النصوص التي رتب عليها دخول الجنة او رتب عليها تحريم النار على من يقولها ليس واما المغرور الذي يقول - 00:02:55

تبين لك خطأ المغرورين الذي يغتر بان المقصود هو مجرد القول وان كان يعبد غير الله وان كان يدعو صاحب القبر في الملمات استنجد به ويستغيث به. لان هذا في الواقع يناقض - 00:03:19

التوحيد تماما لان التوحيد يجب ان يكون الدعاء الرجا والخوف والقصد وتعلق القلب كله بالله وحده جل وعلا ولا يكون المخلوق عنده الا مخلوقا مخلوقا مثله لا يبالي به ولا لا يخافه ولا يرجوه سواء كان ميتا او حيا - 00:03:46

فهو عبد لله خلقه الله لعبادته يجب ان يكون على هذا الطريق هذا النهج حتى يكون محرم على النار اما اذا كان العبودية منها شيء للاحياء او الاموات فانه يكون بعيدا عن الله جل وعلا ويكون - 00:04:13

من الذين اخبر الله جل وعلا عنهم بانه لا يغفر لهم كما قال جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومعلوم ان الامور كلها تترتب على فهم اللغة. لغة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:36

ولغة الكتاب العزيز الذي جاء عن رب العالمين يجب ان نفهم ونعرف المراد منه وماذا يقصد ربنا جل وعلا بذلك. اما ان يكون الانسان

يأخذ العادات وما عليه الناس في وظعهم وحالتهم ويجعل مثلا - 00:04:58
الاسلام هو هذا. هذا هو هو الغرور. هو الغرور الذي يحذر منه المؤلف وغيره من العلماء. نعم باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. اي ولا عذاب التوحيد التحقيق يعني كون الانسان يصل الى حقيقة الشيء - 00:05:23
ويمارسها ويعرفها وحقيقة التوحيد ان يكون العمل لله وحده ومعنى ذلك ان التحقيق هو التصفية والتخليصة ان يصفيه ويخلصه من جميع الشوائب من شوائب الشرك ومن الذنوب والمعاصي اذا كان الانسان بهذه المثابة دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب سبق الى الجنة. فهذا هو تحقيقه. تخليصه - 00:05:53
وتصفيته من شوائب الشرك ومن الذنوب والمعاصي لان الذنوب تقدح بالايمان والمعاصي تنقصه فلا بد ان يكون سالما من ذلك حتى ما يحاسب حتى يسبق الى الجنة لان الحقيقة الذين حققوه يدخلون الجنة بلا حساب. كما سيأتي نعم - 00:06:27
وتحقيق التوحيد هو معرفته والاطلاع على حقيقته. والقيام بها علما وعملا حقيقة ذلك هو انجذاب الروح الى الله محبة وخوفا. وانابة وتوكلا. ودعاء واخلاصا واجلالا وهيبة وتعظيما وعبادة وبالجملة فلا يكون في قلبه شيء لغير الله. ولا ارادة لما حرم الله ولا كراهة لما امر الله - 00:07:00
وذلك حقيقة لا اله الا الله فان الاله هو المألوه المعبود. وما احسن ما قال ابن القيم. فلواحد كن واحدا في واحد اعني سبيل الحق والايمان. في قول ابن القيم في هذا لواحد كن واحدا في واحد. اعني - 00:07:35
طريق الحق والايمان يعني لواحد لله كن واحدا يعني كن عبدا لله وحده لا تتوزع كالمظاهر يكون نصيب بالله ونصيب للولي ونصيب للشيطان ونصيب للدنيا وما اشبه ذلك وقوله في واحد يعني في سبيل واحد - 00:08:00
يعني طريق المصطفى صلى الله عليه وسلم يعني ما جاء به ولهذا قال اعني طريق الحق والايمان يعني في واحد يعني الذي هو الصراط المستقيم الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا هو الذي يخلص يوم القيامة - 00:08:25
ولا يحاسب اذا كان بهذه المثابة يكون عبدا لله وحده ويكون متبعا لرسوله صلى الله عليه وسلم ويكون قائما بما امره الله جل وعلا ويكون كذلك محبا لما شرعه الله - 00:08:48
لان انسان يعني جعل عبدا في كليته اما كونه مثلا يتضجر من امر الله او من حكمه وما اشبه ذلك فهذا لا يكون مؤمنا من المؤمنين الذين يخلصون الى الى الجنة بلا حساب كما قال الله جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:09:09
ثم لا يجد في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما كم بالاية من قيد اولا الله جل وعلا يقسم بنفسه فلا وربك لا يؤمنون انه لا يحصل لهم الايمان حتى يحكموك يعني حتى يحكموا الرسول صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء به - 00:09:41
في العقيدة وفي التعامل وفي كل شيء. حتى يحكموك فيما شجر بينهم. شف فيما شجر. هنا عموم كل خلاف يقع سواء كان بينك وبين الابعدين او بينك وبين الاقربين او غيره. لابد ان يكون الحاكم فيه هو ما جاء به الرسول - 00:10:08
صلى الله عليه وسلم ثم ما يكفي هذا لابد ان يسلم من ان يكون في قلبه حرج في نفسه ظيق من هذا الحكم يقول ليته ما صار ليت ما الحكم ما هو هكذا - 00:10:35
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلم يعني ينقاد لهذا انقيادا بلا توقف او تضجر او بغض الله واعتراض عليه لابد ان يحب ويتبع ويغتبط به. هذا هو الذي يكون سالما - 00:10:55
ان يوم القيامة ويأتي ربه جل وعلا بقلب سليم. وهو الذي ينجو من عذاب الله. اما اذا كان يحكم او يحكم القانون الاشخاص او يحكم عقله كما يقول اكثر الناس فهذا - 00:11:18
الحقيقة ما تنطبق عليه هذه الاوصاف وذلك هو حقيقة الشهادتين. فمن قام بهما على هذا الوجه فهو من السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب اه سبعين الف ماذا - 00:11:40
ماذا يعني تكون مقابل الامة من ذو الف وخمسمائة سنة الى ما يشاء الله هذا سبعين الف في هذه الامة يعني ولا نقطة في البحر ولا نقطة في بحر. ولكن قد يكون سبع سبعين الف سبعين الف او سبعين سبعينات - 00:12:02

المقصود هل هو العدد كما سيأتي في نفسي وهو الضار كما يأتي الكلام عليه ان شاء الله نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وقال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا - 00:12:31

ولم يك من المشركين مناسبة الاية للترجمة من جهة ان الله تعالى وصف ابراهيم عليه السلام في هذه الاية بهذه الصفات وصفه باربع صفات انه كان امة هذه واحدة. والامة القدوة الذي يقتدى به في الخير - 00:12:51

ويتبع على ذلك ان ابراهيم كان امة. الصفة الثانية انه كان قانتا لله موقع للدنيا او لفلان وفلان قانتا لله والقنوت هو دوام الطاعة والاستمرار عليه يعني مطيعا لله مديما ذلك - 00:13:18

الصفات الثالث انه كان حنيفا يعني مائلا قصدا وارادة عن كل ما هو على غير مراد الله الرابعة انه لم يكن من المشركين يعني لم يكن لم يقع في الشرك ما كان معهم لا في التكفير - 00:13:43

تسويد وزيادة سوادهم. ولا في النهج والعمل والقصد. ليس منهم بل تبرأ منهم وقال قال انني براء منكم وما تعبدون من دون الله كما قال الله جل وعلا قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم ومما تعبدون - 00:14:08

من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله يعني هذه صفة الصفة الرابعة براءته وبعده عن الشرك من كان قد تحلى بهذه الصفات الاربع فانه يسبق الى الجنة بلا حساب ولا عذاب - 00:14:34

قال مناسبة الاية للترجمة من جهة ان الله تعالى وصف ابراهيم عليه السلام في هذه الاية بهذه الصفات الجليلة التي هي اعلى درجات تحقيق التوحيد. ترغيبا في اتباعه في التوحيد. وتحقيق العبودية باتباع الاوامر وترك - 00:14:58

نواهي فمن اتبعه في ذلك فانه يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. كما يدخلها ابراهيم عليه السلام الاولى انه كان امة اي قدوة واماما معلما للخير واماما يقتدى به. روي معناه عن ابن مسعود. وما كان كذلك الا لتكميله مقام الصبر - 00:15:20

اليقين اللذين بهما تنال الامامة في الدين كما قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون الثانية انه كان قانتا لله. اي خاشعا مطيعا دائما على عبادته وطاعته. كما قال شيخ - 00:15:50

الاسلام القنوت في اللغة دوام الطاعة. والمصلي اذا طال قيامه وركوعه او سجوده وهو قانت في ذلك كله. قال تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. فجعله قانتا في حال السجود والقيام. انتهى كلامه رحمه الله - 00:16:16

فوصفه في هاتين الصفتين بتحقيق العبودية في نفسه. اولا علما وعملا. وثانيا دعوة تعليما واقتداء به. وما كان يقتدى به الا لعلمه به في نفسه. ووصفه في الثانية بالاستقامة ذلك كما قال تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين - 00:16:45

فتضمنت العلم والعمل والاستقامة والدعوة الثالثة انه كان حنيفا. والحنف الميل. اي مائلا منحرفا قصدا عن الشرك الى التوحيد. كم قال تعالى حكاية عنه اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما - 00:17:15

انا من المشركين وقال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا الرابعة الحنيف في اللغة هو الموحد كما كان العرب يسمون الذي لا يقع في الشرك. ولا يتبعهم مع ما يعبدون يسمونه حنيف - 00:17:45

الحنيف هو الذي اخلص عبادته لله بالارادة والقصد والعلم بذلك حنيفا مائلا قاصدا ذلك ولابد ان يخالف المشركين ومخالفتهم تكون في العمل وتكون في العدا يعاديهم فلا بد من ذلك - 00:18:12

والله جل وعلا لما اهبط ادم من الجنة خاطبه وزوجه وذريته في صلبه بعضكم لبعض عدو يعني المؤمن يكون عدو للكافر والكافر يكون عدو للمؤمن ولابد من هذا اما اذا اختلط - 00:18:41

كافر مع المؤمن وصاروا اخوان وقد ذهب الزين ولهذا لما ذكر الله جل وعلا ان المؤمنين بعضهم اولياء بعض ذكر ان الكافرين كذلك قال والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير. لابد ان يفعل - 00:19:09

ويقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض ومن يتولاهم منكم فانه منهم منهم في الحكم وفي الجزاء يصير مثله وهذا كثير جدا في كتاب الله جل وعلا - 00:19:33

اه هذه ملة ابراهيم الذي جاء به المعاداة لهذا دعا والده الى التوحيد فلما ابى تبرأ منه ومع ذلك وعده في الدعاء ثم نهانا ربنا جل وعلا ان نقتدي به في هذا الدعاء - 00:19:56

ولهذا قال قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم واما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله - 00:20:21

الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك. يعني هذا لا تقتدوا به ان هذا لا يجوز ذلك وانما هو عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه - 00:20:41

تبرأ من ابي فالمؤمن قد جعله الله جل وعلا منقطعا عن الكافر بعيدا عن معادي له ان لم يكن يعني معه في الدار فانه لا يجوز ان يقيم معه في بلد الا ان يكون قد اظهر دينه وصار حرا في - 00:21:01

ممارسات شعائر الاسلام لا احد يعترض بذلك وكذلك في الدعوة الى الله جل وعلا ولهذا يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم انا بريء من رجل بات بين ظهراني المشركين لا تتراءى ناراهما الا في سبيل الله - 00:21:31

يعني لا تكون هذه نار المشرك وهذه نار المؤمن الا اذا كان في القتال. في سبيل الله يتقابلون يتقاتلون اذا الاقتداء في ابراهيم بهذه الصفة الثالثة التبري التبري من الشرك والمشركين فلا يجتمع - 00:21:52

حب الله وتألهه وعبادته مع موالاة المشركين وحبهم وآآ كذلك كون الانسان يكون مع الرابعة انه ما كان من المشركين اي هو موحد خالص من شوائب الشرك مطلقا فنفى عنه الشرك على ابلغ وجوه النفي. بحيث لا ينسب اليه شرك وان قل. تكذيبا لكفار قريش - 00:22:14

في زعمهم انهم على ملة ابراهيم عليه السلام. كل يدعي هذا النصارى تدعي انها على ملة ابراهيم واليهود يدعون انهم على ملة ابراهيم ولمشركون يدعون ذلك. وكله كذب الدعاء ما ينفع - 00:22:50

لا بد ان يصدق القول العمل والا يكون مردودا آآ المشركون يكونون نحن على ملة ابراهيم ولكنهم كاذبون ظاهرا لانهم يعبدون الاصنام وابوا ان يتبعوا ولد ابراهيم الذي ارسله الله جل وعلا داعيا - 00:23:12

للتوحيد جاءهم بالصدق والوحي من الله جل وعلا فابوا. رموه بالجنون ورواه بالشعر ورواهم الصام بانه صام يوم او انه ساحر او انه الى غير ذلك في الواقع يعبدون اهواءهم ويعبدون - 00:23:42

من يقلدونه ممن ليس له اي دليل على ذلك. انما قالوا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثار مهتدون يعني متبعونهم على ذلك نعم وقال المصنف في الكلام على هذه الاية ان ابراهيم كان امة - 00:24:05

لئلا يستوحش سالك الطريق من قلة السالكين قانتا لله لا للملوك ولا للتجار المترفين. حنيفا لا يميل يمينا ولا شمالا كفعل العلماء المفتونين ولم يك من المشركين خلافا لمن كثر سوادهم وزعم انه من المسلمين. قلت وهو من احسن - 00:24:32

في تفسير هذه الاية لكنه ينبه بالادنى على الاعلى وقوله لئلا يستوحش تنبيه على بعض معنى الامة وهو المنفرد وحده في الخير. هو الله جل وعلا ارسله الى امة يدعوهم الى توحيد الله - 00:24:57

فلم يستجب له الا رجل واحد يعني خليل الرحمن فخرج منهم قال اني مهاجر الى ربي سيهدين. فالذي امن له لوط عليه السلام. وهو ابن عمه ثم ارسله الله جل وعلا الى امة اخرى يعني لوط - 00:25:20

اما ابراهيم فهاجر الى الى الشام وكان ارسل الى الكنعانيين الذين يعبدون الكواكب ودعاهم الى الى ذلك ثم حطم اصنامهم بيده كسرها فلما فعلوا ذا فعل ذلك اقترحوا على انهم يحرقونه ينتصرون لالهتهم - 00:25:43

كما قال الله جل وعلا فجعلهم الله الاسفلين يعني جعل النار عليه بردا وسلاما. فكانت روضة يصلي فيها ومع ذلك لم يرجعوا عن غيهم وكفرهم وشركهم اه هاجر الى قال اني مهاجر الى ربي سيهدين. فترك هؤلاء بعدما ايس منهم. نعم. وهذا باذن الله - 00:26:10

لانه لا يا رسول لا يجوز للرسول ان يترك قومه الا باذن الله. نعم. وقد روى ابن ابي حنبل حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان ابراهيم كان امة قانتا كان على الاسلام ولم يكن - 00:26:41

في زمانه من قومه احد على الاسلام غيره. فلذلك قال الله كان امة قانتا. ولا تنافي بينه وبين بين كلام ابن مسعود المتقدم. كان جاء الحديث الذي في الصحيح انه قدم على في بلد - 00:27:01

فيه جبارا عنيد فقيل له يعني قالوا لهذا الجبار يعني جلسائه الذين يسارعون الى طاعته انه قدم رجل معه امرأة من اجمل الناس لا ينبغي ان تكون الا لك. فعلم ابراهيم هذا - 00:27:21

اما بالوحي ولا بغيره علم انه انه سيدعوها ويسألها فسألها اولا استدعى ابراهيم قال ما هذه المرأة معك فقال اختي لانه لو قال زوجتي اخذها قال هي اختي وعلم انه سيستدعيها ويسألها فقال لها ابراهيم - 00:27:45

اني قلت انك اختي وانت اختي في الاسلام. ليس على وجه الارض هي اليوم مسلم غيري وغيرك. فانت اكتبي هذا اه مع ذلك عد ابراهيم هذه كذبة يعتذر بها يوم القيامة - 00:28:12

يقول اني كذبت ثلاث كذبات قوله اني سقيم وقوله فعله كبيرهم هذا وقوله في هذا انها اختي كل هذي في سبيل الله وهي من الحسنات مع ذلك اعتذر ابراهيم بانها كذبات لانها فيها ما هو - 00:28:29

ثورية فلما استدعاها هذا الجبار سألها ما هذا الرجل معك؟ قالت له اختي هو اخي هو اخي وكان ابراهيم يصلي ويدعو ربه وينتظر ماذا يكون اراد ان يمد يده اليها - 00:28:55

فقبضت يده قال لها ادعي الهك ان يفك يدي ولا اتعرض لك بشيء فدعت الله فانفكت يده ثم عاد مرة اخرى فامسكت يدها شد من الاولى حتى صار يركظ برجله. يركظ برجله الارظ يعني يظربها من شدة - 00:29:20

الالم فقالت اللهم لا يموت ان مات قالوا انها قتلته دعا قال ادع الى الله انه ادعي ربك انه يفك يدي ولن اتعرض لك بشيء فدعت الله ثم دعا من عنده قال اخرجوها عني. هذه شيطان - 00:29:45

ثم خادما اعطتها هاجر اعطوها هاجر التي هي ثم وهبت هاجر لابراهيم فصارت هاجر هي ام اسماعيل لما ولدت يابت اسماعيل غارت عليها سارة هذه زوجته ذهب بها ابراهيم الى مكة ولم يكن فيها انيس ولا حسيس - 00:30:10

ولا ماء ولا شيء وهي ترضع الطفلة صارت عند البيت وظعها ورجع وصارت تدعوه ابراهيم الى من تتركنا اعونا ولا يكلموها بشيء فلما رأت انه لا يكلمها قالت الله امرك بهذا - 00:30:39

قال نعم فرجعت قالت اذا لا يضيعون الله فكان مع قليل من الماء شيء من الطعام القليل فنفد عن الصبي فادركه الموت صارت تنظر اليه وكرهت ان تجلس عنده وهو يموت. فصارت تتطلع ورأته اقرب مرتفعا - 00:31:02

اليها الصفا صعدت تتطلع لعلها ترى احد ثم نزلت متجهة الى المروة فلما وصارت في الوادي ركضت اشد الركض ركض المجهود الى ان وصلت الى المروة. تطلعت ما رأت شيء - 00:31:31

فعلت ذلك عدة مرات سبع مرات سمعت صوت ولكنها لن تتأكد. اه قالت لنفسها صح ثم سمعته مرة اخرى وتأكدت فقالت لقد اسمعت ان كان عندك غوث فاغث فنظرت فاذا جبريل عليه السلام عند الصبي - 00:31:56

بحث الارظ فنبعت زمزم فصارت تحجرها تمت اه تجري يقول الرسول صلى الله عليه وسلم رحم الله ام اسماعيل لو تركتها لكانت عينا معينة يعني كانت عينا تجري ولكنها حجرتها فاحتجرت. الى اخره. نعم - 00:32:23

قال المصنف رحمه يعني ابراهيم رجع الى الشام فصار يأتي جاء عدة مرات ولكنه احيانا لا يجد اسماعيل جاء اول مرة فسأل عنه قالوا انه ذهب اهله ذهب يتصيد لنا - 00:32:49

فقال ما طعامكم؟ قالت الماء واللحم اسأل اللهم بارك فيهم ولكنها اشتكت قالت حنا لسنا بخير حنا بشر ان في قصف عيش وكذا فقال اذا اتى بعلك فاكره السلام مني - 00:33:12

وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء كانه حس قال هل اتاكم احد قالت نعم اتانا شيخ صفته كذا وكذا ويقرأه عليك السلام ويقول لك غير بك قال هذا كابي وانت عتبة بابي اذهبي الى اهلك. فتزوج غيرها - 00:33:33

جاء مرة اخرى سأل ما وجده سأل عنه آآ اثنت خيرا وقالت نحن بخير فقال اذا اتى بعلك اقرئه السلام وقولي له يمسك عتبة بابه فلما

اتى سأل قال قالت له كذلك فقال هو ابي - 00:33:58
وانت عتيبة ثم جاء مرة اخرى وقال انه ووجده فاعتنقه فقال ان الله امرني ان ابني بيتا هذا فصار يبني واسماعيل يعاونه واذا رفع ابراهيم البيت واسماعيل الى اخره. نعم. قواعد من البيت نعم - 00:34:20
قال المصنف رحمه الله وقال والذين هم بربهم لا يشركون. مناسبة الاية للترجمة من جهة ان الله تعالى وصف المؤمنين السابقين الى الجنات بصفات اعظمها الثناء عليهم بانهم بربهم لا يشركون. يعني من اول السورة - 00:34:44
يقول قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. الهنا الى ان قال والذين هم بربهم لا يشركون هذا من صفاتهم ولهذا صاروا من ورثة الفردوس والفردوس هو اعلى الجنان. ووسطها وافضلها - 00:35:04
اذا اذا سلم الانسان من الشرك معناه انه يسلم من الشرك قليله وكثيره وكبيره وصغيره يكون من السابقين الى الجنة الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين لا يحاسبون - 00:35:27
بل يدخلون الجنة بلا حساب اه كل من افضل المؤمنين نعم اي شيئا من الشرك في وقت من الاوقات. يعني ليس عندهم شيء من الشرك نعم فان الايمان النافع مطلقا لا يوجد الا بترك الشرك مطلقا. ولما كان المؤمن قد يعرض - 00:35:49
له ما يقدح في ايمانه من شرك جلي او خفي نفى عنهم ذلك. ومن كان كذلك فقد بلغ في التوحيد النهاية وفاز باعظم التجارة ودخل الجنة بلا حساب ولا عذاب - 00:36:15
قال ابن كثير والذين هم بربهم لا يشركون اي لا يعبدون معه غيره. بل يوحدونه ويعلمون انه لا لا اله الا الله احد صمد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وانه لا نظير له. يعني هذا كلام ابن كثير في الشرك الكبير - 00:36:34
ولكن الاية تدل على نفي الشرك صغيره وكبيره لانه قال والذين هم بربهم لا يشركون التعبيرات هذه فيها من من البلاغة وما يدل على الخلاص من الشرك كله لانه الذين هم جاء بالظمير ثم قال لا يشركون - 00:36:58
يعني لا يقعون في شيء من الشرك ان دل على نقائهم وصدقهم واخلاصهم وانهم حققوا عبادة الله تحقيقا صافيا خالصا ولهذا اثنى الله عليهم بذلك. وقد يقول الانسان مثلا الشرك اه اكثر الناس ما يقع فيه اكثر المؤمنون - 00:37:24
وليس هذا صحيح. كثير من الناس يقع فيه خصوصا الشرك الصغير لانه قد مثلا يعترض على الحق قد يتضجر من قد يأبه لماذا؟ لماذا مثل يقول ليت الحكم ما كان كذا - 00:37:50
كان بخلاف هذا او مثلا يبخل بواجب وجب عليه لا يؤديه كما ينبغي لان اما ان المال صار احب اليه من امر الله فهذا شيء نوع من الشرك. او لانه هواه مثلا - 00:38:10
مراداته ومحباته صارت هي المقدمة المقدمة على مراد الله. فيكون هذا نوع من الشرك من الشرك الاصغر. وهذا بحر لا ساحل له قد لا يسلم منه الا من خلصه الله جل وعلا منه - 00:38:32
قال المصنف رحمه الله عن حصين بن عبدالرحمن انه قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة - 00:38:51
ولكني لدغت قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم الشعبي؟ قلت حدثنا عن بريدة ابن الحصيب انه قال لا رقية الا من عين او حمى - 00:39:10
فقال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان. والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي - 00:39:32
سواد عظيم. فظننت انهم امتي. فقيل لي هذا موسى وقومه. فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله. فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:57
وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا به بالله شيئا. وذكروا اشياء خرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة - 00:40:28
ابن محصن. محصن. ابن محصن. فقال يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعو الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة - 00:40:55
في هذا الحديث في تحقيق التوحيد وتخليصه فقوله عن آآ ابن عبد الرحمن الصيني من تلامذتي سعيد بن جبير وسعيد بن جبير رحمه الله من التابعين من تلامذة ابن عباس - 00:41:15
وهو الذي قتله الحجاج من قتل من العلماء ومن العباد ومن خيار الناس وكان من اعلم الناس في كتاب الله في ذلك الوقت وقتله قبل ان يكمل خمسين سنة وقصته مشهورة مع - 00:41:38
الحجاج لانه كان مع الذين خرجوا مع عبد الرحمن ابن ابي. على الحجاج لجوره وظلمه المقصود انه كان في مجلس الدرس فاراد ان يخبر يعني سعيد اراد ان يخبر تلامذته - 00:42:03
عن الحكمة التي ينقض لها الكوكب سألهم كوكب سقط في الليل رأوه ان استنار فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة قال حصين ابن انا ثم خاف ان يظنوا يعني يظن السامعون انه قام يتهجد او يتعبد او يتلو القرآن او فقال - 00:42:28
اني لم اكن في الصلاة. شف كيف يعني بعد السلف عن اه الرياء وعن المدح فيما الناس فيما ليس لها اه نفى هذا خوفا ان يظنوا به ذلك. وقال اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت - 00:43:00
يعني اجبرت على السهر وانما كنت تتعبد عند ذلك سأله شيخه سعيد ماذا صنعت وقال ارتقيت يعني طلبت من يرقيني قال ما الذي حملك على هذا وهذا السلف ما يعملون شيء ويقدمون على امر من الامور الا ولهم دليل عليه - 00:43:23
فقال حديث حدثناه الشعبي عن بريدة ابن الحصين انه قال لا رقية الا من عين او حمى عند ذلك قال له شيخ سعيد قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن يعني هذا امر جائز ولكن هناك شيء فوقه - 00:43:51
خير منه. ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم وعرض الامم اما ان يكون كما قيل ليلة الاسراء او يكون من ام رآه لان - 00:44:17
رؤيا الانبياء وحي او انها مثلت له كهيئة كيأتي ما تأتي. وسيأتينا ان شاء الله في ما يأتي انه قال زويت لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها. وان ملك امتي سيصل الى ما زوي لي منها - 00:44:38
المقصود ان عرضها بقدرة الله جل وعلا عرض الامم يعني كهيئتها يوم تأتي يوم القيامة يقول فرأيت النبي ومعه الرهط الرهط في اللغة من الثلاثة الى العشرة لا يزيدون على هذا اما ثلاثة او اربعة او خمسة - 00:45:02
او ستة او سبعة او ثمانية او تسعة فقط. الى هنا هذا الرهط وهو جمع لا مفرد له باللغة والنبي ومعه الرجل والرجل ان هذا اعجب كيف يعني يرسل رسول الى امة ما يتبعه الا ثلاثة - 00:45:25
او تسعة او يتبعه اثنين او واحد هذا يدلك على ان بنو ادم كلهم كفرة الا ما شاء الله كلهم كفروا بالله والنبي وليس معه احد هذا اعجب منها كيف يوصل نبي الى امه ثم ياتي يوم القيامة وحده؟ ما معه احد ما استجاب له احد - 00:45:47
وهذا مثال لوط عليه السلام ارسله الله جل وعلا الى امه فلم يستجب له رجل واحد خرج من بينهم ليس معه الا بناته. حتى زوجته كفرت به خرج وحده لا جا وحدة واهلكهم الله جل وعلا - 00:46:11
ويقول اذا رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي لانه ما يميز وجوههم وانما يراهم من بعد سواد العظيم يعني يدل على كثرتهم وقيل لي هذا موسى وقومه وهذا يدل على فضل بني اسرائيل وفضل موسى عليه السلام - 00:46:31
ولهذا سيأتي بكلام المصنف ان هذا بالكيمية والكيفية يعني انهم بكثرة وانهم مؤمنون واتبعوا موسى وقد اخبر الله جل وعلا ان منهم امة يهدون بالحق وبه يعدلون وهم كثيرون بنو اسرائيل ولكن هذا قوم موسى - 00:46:56
واسرائيل هو يعقوب عليه السلام يعقوب ابن اسحاق واسحاق اخو اسماعيل ابن ابراهيم اما اسماعيل فهو ابو العرب والانبياء كلهم الذين ارسلوا بعد ابراهيم كلهم من ذريتي اسحاق بل ذريتي يعقوب الذي هو اسرائيل - 00:47:21

ولهذا اكثر الله في الكتاب ذكر اسماعيل واذا تأمل الانسان القرآن رأى ان امتنان الله جل وعلا على ابراهيم انه يذكر المنة باسحاق ويعقوب واسماعيل لا يذكر الا وحده لماذا - 00:47:53

هذا ذكر في سائر سور القرآن ذكر الله امتنانه على ابراهيم ذكر اسحاق ويعقوب واما اسماعيل يذكر مع الانبياء الاخرين. والسبب والله اعلم بهذا ان الانبياء كلهم من ذرية يعقوب - 00:48:14

اسحاق كلهم من ذرية اسحاق الا محمد صلى الله عليه وسلم. اما البقية فكلهم مذنبين فهذا من اكبر المنن انه كانت الانبياء من ذريته ولهذا يذكر يعقوب مع مع مع اسحاق - 00:48:38

له اسحاق ويعقوب يقول بشرنا بشرنا باسحاق وما رأى اسحاق يعقوب. هذا كثير في القرآن. اما اسماعيل لا يذكر يذكر وحده وكذلك اسحاق عاش مع ابراهيم الشام سيدنا اسماعيل هو عاش في مكة وحده - 00:48:56

وانما يأتي يطالع اليه احيانا معه المقصود ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رفع لي سواد عظيم فظننت امتي وهذا لكثرتهم والرسول اخبره الله جل وعلا بكثرة امته حتى انه كان يقول لاصحابه ان هذه الامة نصفها للجنة - 00:49:21

وجاء في حديث انهم ثلثي اهل الجنة هذا جمع عظيم. كثرة كاثرة وهذا يكون كثرة المستجيبين له ومع كثرة الزمن يعني طول الزمن ان كان هناك امم قد تكون اطول والله اعلم - 00:49:50

يقول فظننت انه امتي فقيل لي هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الافق. هذا في رواية انظر الى الافق فنظرت الى الافق فاذا وجوه الرجال قد سدت الافق. والافق هو - 00:50:11

اذا التفت النظر امامك ترى السماء. فالذي يسد هذا السماء بدونك هو الذي يكون سد الافق ثم قيل لي انظروا الى الافق الاخر فاذا وجوه الرجال قد صدت الافق فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الف - 00:50:26

يدخلون الجنة بلا حساب عند ذلك نهض من مجلسه ودخل بيته فصار الصحابة يتباحثون من ترون هؤلاء السبعين وهذا على فظلهم وعلى انهم حريصين على الخير وكذلك يدل على جواز بحث المسائل - 00:50:47

سائل العلم وان كان عند الانسان من يعلمه بهذا بالحقيقة لان الرسول قريب منهم يمكن يسألونه ويخبرهم ثم خرج اليهم ودخل لحاجة فخرج اليه ومجلسه كان في المسجد صلوات الله وسلامه عليه - 00:51:12

في مسجده هذا فسألهم ماذا تتكلمون؟ نتكلم في هذا ذكروا له انهم قالوا انهم لعلهم الصحابة وهذا وجه له يعني قول له وجه قوي هم افضل الناس كما قال صلى الله عليه وسلم خير الناس الذين بعثت فيهم - 00:51:31

هم صحابة الرسول فهم خير الناس على الاطلاق ما عدل الانبياء اذا استثن الانبياء والرسل فهم افظل الناس مطلقا من اولهم الى اخره كما قال صلى الله عليه وسلم وقالوا لعلهم الذين ولدوا في الاسلام يعني لان الصحابة كان منهم مشركون. قبل ان يسلموا - 00:51:57

قالوا هذا يعني كأنه يقدح عندهم وذكروا اشياء فقال لهم مقال هم الذين لا يتطيرون ولا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون. هذه اربع صفات لا يتطيرون ولا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون - 00:52:24

ثم قام عكاشة ابن محصن عكاشة من المهاجرين وكان من الرجال الشجعان ومن اجمل الناس وقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم هذي في رواية وفي رواية اللهم اجعله منهم - 00:52:53

ثم قام رجل اخر قال يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم فخاف صلى الله عليه وسلم ان الناس قال سبقك بها عكاشة وهذا من حسن خلقه صلوات الله وسلامه عليه. ما قال انت مات ما تستحقه وانت كذا او في كذا - 00:53:15

فتوقف الناس عند ذلك اه عكاشة رضي الله عنه قتل شهيدا في حروب الردة ان طليحة الاسدي عكاشة من بني اسد وطلحت الاسد لكن الاسد بني اسد من الاسد قريش وهذا من بني اسد قبيلة كانت - 00:53:36

في نجد هي اللي ارتدت وتنبأ فيها فاتبعوها اتبعوه كان خالد يقاتلوه على ردته هو وقومه فهرب انهزم فتبعه عكاشة وصار يقول عيب عليك تنهزم وكان طلح ايضا من الشجعان المعروفين - 00:54:02

فكر عليه وقتله قتله ثم يقال ان انه اسلم فيما بعد وقتل في قتال الفرس فالمقصود ان هذا من اعلام النبوة نبوة صلى الله عليه وسلم ولا شك في صدقي خبره وثم قوله هم الذين لا يتطيرون - 00:54:30

ولا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون التطير هو التشاؤم في الطيور وغيرها. ومعلوم ان هذا من الشرك. وسيأتي ان هذا من انه شرك ان الطير شرك فهذا لا يسبق الذي يتطير لا يسبق الى الجنة ولا يدخلها بلا حساب - 00:54:57

لانه عنده شيء من الشرك والشرك سواء كان قد يكون اصغر في هذا وقد يكون اكبر اما قوله ولا يكتوون فالكي ايظا علاج ولكنه علاج فيه الم محقق والشفا مظنون - 00:55:20

الشفاء قد لا يكون بعيد فالذي يقدم عليه يكون عنده رغبة في الدنيا واقبال عليها اكثر من رغبته في الاخرة غالبا فلا يكون من السابقين هذا اما الاسترقاء الصفة الثالثة لا يسترقون - 00:55:42

معناه يسترقي يعني يطلب من يرقيه. وهذا الشاهد سياق الحديث لسعيد بن جبير انه نهي عن هذا وهذا لا ينافي كون الانسان يرقى نفسه او يرقى بلا طلب لان الرسول صلى الله عليه وسلم رقاه جبريل - 00:56:03

وهو افضل خلق فكذلك هو رقى الحسن والحسين وكان يرقى نفسه ما ثبت ذلك في احاديث كثيرة حديث عائشة وغيرها فاذا لابد ان يكون السبب هو الطلب طلب من الناس لان الطلب - 00:56:27

السؤال سؤال الناس فيه نوع من افتقار القلب التعلق بهم فهذا يكدح في التوحيد ما يكون الذي يكون بهذه الصفة يكون سابقا الى الجنة قال لا يسترقون. اما قوله على ربهم يتوكلون فهذا الذي يجمع الصفات كلها - 00:56:51

والتوكل قال الله جل وعلا يعني انهم تركوا هذه الاشياء توكلا على الله هو اعتماد القلب على الله مع فعل الاسباب وليس التوكل تعطيل الاسباب بل تفعل السبب ولكن السبب - 00:57:16

يكون هلا باسمين سبب مشروع وسبب ممنوع السبب المشروع يفعله الذي يتوكل على ربه ويعتمد في حصول المراد على الله جل وعلا ولا يكون في ذلك اشكال على كما يستشكله كثير من الناس في - 00:57:34

هذا الحديث يعني كونه كيف الاسترقاء يكون مانعا الى سب الناس الرسول قد رقى ورقي وغير ذلك كما ذكر ذلك الحافظ وغيره نعم قال الشارح هكذا اورد المصنف هذا الحديث غير معزو في الصحيحين نعم - 00:58:00

وقد رواه البخاري مختصرا ومطولا ومسلم واللفظ له. قال هكذا اورد المصنف هذا الحديث غير معزو وقد رواه بخاري مختصرة ومطولة. ومسلم واللفظ له والترمذي والنسائي قوله عن حصين ابن عبد الرحمن هو السلمي ابو الهذيل الكوفي ثقة تغير حفظه في الاخر. مات سنة ست - 00:58:25

وثلاثين ومئة. وله ثلاث وتسعون سنة سعيد بن جبير هو الامام الفقيه من جلة اصحاب ابن عباس روايته عن عائشة وابي موسى مرسلة. وهو كوفي مولى لبني اسد. قتل بين يدي الحجاج - 00:58:52

سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين قوله انقض هو بالقاف والضاد المعجمة اي سقط والبارحة هي اقرب ليلة مضت قال ابو العباس ثعلب يقال قبل الزوال رأيت الليلة. وبعد الزوال رأيت البارحة. وهكذا قال غيره وهي مشتقة من - 00:59:15

فرح اذا زال قوله اما اني لم اكن في صلاة. القائل هو حصين خاف ان يظن الحاضرون انه ما رأى النجم الا انه ما رأى النجم الا لانه يصلي فاراد ان ينفي عن نفسه ايهام العبادة وانه يصلي مع انه لم يكن فعل ذلك - 00:59:44

وهذا يدل على فضل السلف الصالح. وحرصهم على الاخلاص وشدة ابعادهم عن الرياء بخلاف من يقول فعلت وفعلت ليوهم الاغمار انه من الاولياء. ورب يعني ضد ولكن هذا ما ينفع ولا يجزي حتى الناس يعلمون انه كذب - 01:00:11

ويبغضونه ويكرهونه هذه سنة الله جل وعلا. سنة الله من خلقه اذا كان الانسان يقصد امور انه يثنى عليه اذا يظهر يقول هذا مرائي يقول هذا مرائي اسمع هذا كثير - 01:00:40

بخلاف الذي يكون عمله لله جل وعلا قد يخفيه ثم يظهره الله وهو لا لا يحب ذلك فليكرهوا يكره هذا لان العمل يجب ان يكون لله والافات التي تتعرض للعمل كثيرة والنفس ضعيفة - 01:00:58

طيب حتى الانسان مثلا وقد اه يسعى في امور يريد ان الناس مثلا يثنون عليه او يذبحونه سواء بالعلم او بغير ذلك وبئس الحالة نسأل الله العافية ولكن الانسان يجب انه - 01:01:17

يسأل ربه الا يقع في مثل هذه الاشياء لان الانسان ضعيف ويؤثر عليه كل شيء وقوله في هذا الحديث يعني الذي انه لا رقية الا من اين او حمى العين هي اصابة العائن بعينه. وهذا كما جاء العين حق - 01:01:36

شيء جعله الله في نفوس بعض الناس من الحسد وغير ذلك فاذا رأى الشيء الذي يكون يعني يغبط عليها وانه يحسد عليه قد يصيب يا صاحب الفضل قد يصيبه باذى - 01:02:01

وهذا يقع كثيرا ولكن يجب على الانسان ان لا يخاف الا الله والعين تصيب الذي يخاف اكثر من الذي ما يخاف العادة انها تصيب الخائف ومن توكل على الله وقاه جل وعلا. اما الحمى فهي ذات ذات ذوات الحموم. مثل العقرب والحي - 01:02:23

ونحوهما من ذوات السموم الحمى اصلها الحمى يعني العالم الذي يصيب الانسان عندما تلدغه الحية او العقرب ما يسمى يعني ان الرقية من هذين الامرين نافعة جدا وقد يشفى بالحال - 01:02:51

وليس معنى ذلك نفي كون الرقية تنفع في غيرهما ولكن المقصود ان الرقية في هذين الامرين انفع منها في مثل ما اذا قلت المفتي فلان او العالم فلان ليس معنى ذلك انك تنفي العلم عن غيره من العلماء ولكن هو الاحق بهذا - 01:03:16

فهذا مثله لا رقية الا من اين لو حمى؟ نعم قال وهذا يدل على فضل السلف الصالح وحرصهم على الاخلاص وشدة ابعادهم عن الرياء بخلاف من يقول فعلت وفعلت. ليوهم الاغمار - 01:03:45

انه من الاولياء وربما علق السبحة في عنقه او اخذها في يده يمشي بها بين الناس اعلاما للناس انه عدد ما فيها من الخرز. هذا اول اما الان صارت السبحة لعبة - 01:04:04

كثير من الناس يلعب فيها ويتلهى ويقطع الوقت فيها. وما يأخذها للتسبيح يأخذها للتلهي هذا كثير من الناس هكذا يصنع نوع من اللعب والسبحة بدعة من البدع. الرسول صلى الله عليه وسلم امر ان يسبح بالانامل. فانها مستنطقة - 01:04:20

يوم القيامة ما كانت ما كان الصحابة ولا الرسول صلى الله عليه وسلم يسبح بسبحة ولا كانت موجودة عندهم. وانما حدثت مع المحدثات التي حدثت فيما بعد نعم. وقد قال الامام محمد بن وضاح حدثنا اسد عن جرير ابن حازم عن الصلت ابن بهرام - 01:04:45

عن الصلت ابن بهرام انه قال مر ابن مسعود بامرأة معها تسبيح تسبح به فقطعه والقاه ثم مر برجل يسبح بحصى فضربه برجله ثم قال لقد جئتم ببدعة ظلما او لقد غلبتم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علما. بل هي الثانية بل هي الثانية كان في رواية - 01:05:12

بل هي بل هي الاولى بل هي الاولى. يعني انكم جئتم ببدعة. نعم قوله ولكني لدغت هو بضم اوله وكسر ثانيه. مبني على لما يسمى فاعله اي لدغته عقرب او نحوها - 01:05:39

قلت قوله قلت قلت ارتقيت لفظ لفظ مسلم استرقيت اي طلبت من يرقيني قوله قال فما حملك على ذلك؟ لان كلمة ارتقيت قد تطلق على فعل الانسان نفسه يعني انه رقى نفسه - 01:06:00

وقد تطلق على الطلب ايضا. اما استرقيت لا استرقيت تدل على الطلب. هم. لان السين تدل على الطلب قوله قال فما حملك على ذلك فيه طلب الحجة على صحة المذهب - 01:06:21

على صحة العمل يعني يجب الانسان ان يكون اذا عمل شيء له دليل بحجة اما ان اعمل اعمالا لا دليل عليها فهذا لا يجوز. خصوصا العبادات فالعبادة كما يقول العلماء اصلها المنع حتى يأتي الدليل. يعني يكون الانسان محرما عليه ذلك - 01:06:39

حتى يأتيه الدليل ان هذه عبادة لانها مبنية على الامر. لابد ان يأتي بها الشارع والا تكون بدعة. الانسان لا يجوز ان يتعبد امور لا يدري هل هي مشروعة ولا غير مشروعة؟ يجب ان - 01:07:05

يبحث ويعرف نعم. لكن مشكلة انه كثير من عوام المسلمين ما يعرفون هذه الامور. آآ تابعونا لانه مثل ما يقول صاحب شرح الطحاوية

يقول المسلمون قسمان مسلم الدار ومسلم الاختيار. مسلم الدار هذا الذي يعني يرى الناس - 01:07:25
يصنعون شيء واصنعه يصنع هذا مسلم دار فقط مسلم اختيار هو الذي يكون عنده العلم وعنده المعرفة بالشيء قبل عمله نعم قال قوله حديث حدثناه الشعبي اي حملني عليه حديث حدثناه الشعبي واسمه عامر ابن شراحيل - 01:07:51
الهمدان الهمدان بسكون الميم الشعبي ولد في خلافة عمر. وهو من ثقات التابعين وحفاظهم وفقهائهم. مات سنة ثلاث ومئة. كان اذا دخل السوق ووضع فيه اذنيه قط حتى ما يدخل كلام ما لا يريده. الله اكبر. لانه لا يسمع شيئا الا ويحفظه - 01:08:17
آآ قل يجعل في اذني كرسف حتى لا يحفظ الكلام الذي لا يريد آآ ما كان يكتب شيئا يوجد نظراء وكيف بكثرة كانوا هكذا لا يكتبون وانما يحفظون حفظا. نعم. قوله عن بريدة بضم اوله وفتح ثانيه - 01:08:41
- 01:09:08